18736 - عن ابن عباس أن أبا بكر الصديق خرج حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلّم وعمر يكلم الناس فقال : اجلس يا عمر فتشهد ثم قال : أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلّم فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله تعالى حي لا يموت فإن الله تعالى قال : { وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم } الآية قال : والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما يسمع بشر من الناس إلا يتلوها وقال عمر بن الخطاب : والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض وعرفت حين سمعته تلاها أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قد مات .

(عب وابن سعد (أخرجه ابن سعد في الطبقات بلفظه (2 / 268 و 270) ص) ش حم والعدني خ حب حل هق)